الأمم المتحدة S/2019/576

مجلس الأمن

Distr.: General
17 July 2019
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني إطلاعكم على الموجز غير الرسمي للمناقشة المفتوحة لمجلس الأمن حول موضوع ”الاستثمار في السلام: تحسين سلامة وأداء حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة“.

أرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ديان تريانسياه **دجاني**
سفير

220719 220719 19-12235 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٩ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

موجز المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن حول موضوع "الاستثمار في السلام: تحسين سلامة وأداء حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة" التي أُجريت في ٧ أيار/مايو ٢٠١٩

في ٧ أيار/مايو ٢٠١٩، اجتمع أعضاء مجلس الأمن لإجراء مناقشة مفتوحة حول موضوع ''الاستثمار في السلام: تحسين سلامة وأداء حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة''. وترأسَ الاجتماع وزيرُ خارجية إندونيسيا ريتنو مرسودي، وقدم إحاطة كلٌ من الأمين العام، وقائد قوة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (البعثة) الفريق إلياس رودريغس مارتينس فيليو، ومديرُ أمانة منتدى التحديات الدولي بيورن هولمبرغ. واعتُمد بيان رئاسي بشأن التدريب وبناء القدرات تلاه الرئيس في الجلسة.

وفي المناقشة المفتوحة، شدد الأمين العام أن تحسين التدريب هو التزام مشترك رئيسي لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، ودعا الدولَ الأعضاء إلى النظر في تقديم مزيد من التمويل والمعدات والمدربين. وأكد أيضا أن التدريب هو استثمار ضروري واستراتيجي في علميات حفظ السلام ومسؤولية مشاركة بين الدول الأعضاء والأمانة العامة. وأثار نقطة مفادها أنه رغم التقدم الملحوظ المحرز، لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به، ولا تزال تشوب التدريب ثغرات في مجالات بالغة الأهمية مثل مناولة الأسلحة، والإسعافات الأولية، وحقوق الإنسان، ومسائل الحماية.

وسلط قائد قوة البعثة الفريق إلياس رودريغس مارتينس فيلهو الضوء على أن تركيزَ تحليل البعثة وتخطيطها وعملياتها منذ عام ٢٠١٨ استتبعه اتّباع نهج شامل يراعي آراء جميع الموظفين المعنيين وأولوياتهم وخبراتهم. وأكد أيضا على أن التدريب الخاص بالبعثة وداخلها ما زال ضروريا لتعزيز إدخال مزيد من التحسينات على الأداء في سياق بلورة نشر ''خبراء حرب الغابات'' في إقليم بيني، وفي حالات الطوارئ المختلفة، وتحسين المشاركة النسائية وتعزيز ترتيبات القيادة والسيطرة من خلال القيام بزيارات ميدانية منتظمة. وأشار كذلك إلى أن مبادرات الإجلاء لا تزال تشكل تحديا بسبب القيود الناجمة عن حالة البنية التحتية. وإضافة إلى ذلك، شدد على أنه يجب تحسين التواصل مع السكان المحليين والمجتمع الدولي مشيرا إلى أن إنجازات البعثة، بما فيها إنقاذ ٦ ٠٠٠ طفل من براثن الجماعات المسلحة، ليست معروفة على نطاق واسع.

وعرض مدير أمانة منتدى التحديات الدولي بيورن هولمبرغ توصية المنتدى بشأن التنفيذ الفعال لمبادرة الأمين العام المتعلقة بالعمل من أجل حفظ السلام ولإعلان الالتزامات المشتركة من قبل الدول الأعضاء. وسلط الضوء أيضا على ضرورة إدخال تحسينات في مجال سلامة البعثات وأمنها وأدائها من خلال تحسين تدريب القيادة العليا للبعثات. وحث كذلك على التعاون بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء من أجل إنشاء محفوظات تفاعلية لمختلف السيناريوهات المعقدة والصعبة التي يواجهها حفظة السلام في الميدان، تمهيدا لاستخدامها في تمارين التدريب المنتظمة والعامة.

وخلال المناقشة المفتوحة التي أعقبت ذلك لمدة يوم كامل، أبرزَ أكثر من ٦٠ ممثلا طائفةً من التطورات بينها اتجاه إلى خفض ميزانيات حفظ السلام على حساب الأداء المنشود، والتهديدات الناشئة مثل الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والطريقة المثلى لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

وأعرب عدد من الممثلين عن القلق الشديد، مشددين على ضرورة إعطاء الأولوية لسلامة وأمن حفظة السلام في الميدان. كما طُرحت أثناء الجلسة ضرورة إصدار ولاية واضحة ومركَّزة وقابلة للتنفيذ من أجل مواكبة الاحتياجات التدريبية. كما لفت الممثلون الانتباه إلى الهجمات التي تستهدف حفظة السلام، وإلى الأطفال المسلحين وضرورة تمكُّن حفظة السلام من التواصُل باللغات المحلية.

واتفق عدد من المتكلمين على أن التدريب الكافي، بما يشمل القضايا الجنسانية وكيفية منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، أساسي للبعثات كي تنجح بالكامل في الاضطلاع بولاياتها. وشدد البعض على أن التدريب السابق للانتشار وداخل البعثة يجب أن يزود جميع أفراد حفظ السلام بأدوات فعالة للتعامل مع التحديات المستجدة والمتطورة على نحو فعال.

وأعرب بعض الأعضاء أيضا عن الحاجة إلى نشر نساء في عمليات حفظ السلام وإلى ضمان مشاركتهن بشكلٍ مجدٍ من خلال التدريب وبناء القدرات. وشددوا على أن التدريب وبناء القدرات سيساعدان في الاضطلاع بأدوار عملياتية وفي التواصل مع الجهات الخارجية من قبيل مشاركة النساء وأفرقة التحقيق النسائية، وكذلك في الأدوار القتالية لتوسيع نطاق الانتشار.

وعلى الصعيد الوطني، أكد بعض الأعضاء على جهودهم في المنطقة لدعم فعالية التدريب وبناء القدرات وعلى دعمهم للنهج الابتكارية مثل الشراكات الثلاثية، وأفرقة التدريب المتنقلة، واستحداث آلية بسيطة للتنسيق، والنشر المشترك وغير ذلك من المبادرات الهامة.

ومن خلال تبني المبادرة الرامية إلى إجراء مناقشة مفتوحة حول موضوع ”الاستثمار في السلام: تحسين سلامة وأداء حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة“، أصدر المجلس بيانا رئاسيا تلاه الرئيس، شدد على أهمية حفظ السلام باعتباره واحدا من أنجع الأدوات المتاحة للأمم المتحدة في تعزيز وصون السلام والأمن الدوليين.

ورحب المجلس أيضا باجتماعات من قبيل مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام، ومؤتمر الأمم المتحدة لرؤساء أركان الدفاع، ومؤتمر القمة لرؤساء شرطة الأمم المتحدة، باعتبارها وسائل لتعزيز الدعم المقدم إلى عمليات حفظ السلام، بما في ذلك في مجالي التدريب وبناء القدرات، وأكد أهمية الوفاء بالتعهدات التي أعلنتها الدول الأعضاء في المؤتمر الوزاري لحفظ السلام في عام ٢٠١٩. ورحب المجلس كذلك بالجهود التي يبذلها الأمين العام لحشد جميع الشركاء وأصحاب المصلحة من خلال مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، واعترف بالقيمة المضافة التي يحققها إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات حفظ السلام في ما يتعلق بالتدريب وبناء القدرات. وهذا أول تنويه للمجلس بإعلان الالتزامات المشتركة.